تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفجر - الآيات : 21 - 30

كلا إذا دكت الأرض دكا دكا ، وجاء ربك والملك صفا صفا ، وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الأنسان وأنى له الذكرى ، يقول يا ليتني قدمت لحياتي ، فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد ، يا أيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي ، وادخلي جنتي

( الفجر : 21 - 30 )

شرح الكلمات:

إذا دكت الأرض دكا :أي حركت حركة شديدة وزلزلت زلزالا قويا فلم يبق عليها شاخص البتة.

والملك صفا صفا :أي والملائكة أي صفا بعد صف.

وجيء يومئذ بجهنم :أي تجر بسبعين ألف زمام كل زمام بأيدي سبعين ألف ملك.

يتذكر الإنسان :أي الكافر ما قالت له الرسل من وعد الله ووعيده، يوم لقائه.

وأنى له الذكرى :أي لا تنفعه في هذا اليوم الذكرى.

قدمت لحياتي :أي هذه الإيمان وصالح الأعمال.

لا يعذب عذابه أحد :أي لا يعذب مثل عذاب الله أحد أي في قوته وشدته.

ولا يوثق وثاقه أحد :أي ولا يوثق أحد مثل وثاق الله عز وجل.

يا أيتها النفس المطمئنة :أي المؤمنة الآمنة اليوم من العذاب لما لاح لها من بشائر النجاة.

ارجعي إلى ربك :أي إلى جواره في دار كرامته أي الجنة.

فادخلي في عبادي :أي في جملة عبادي المؤمنين المتقين.

وادخلي جنتي :أي دار كرامتي لأوليائي.